تأثير التغيرات المناخية على الموارد المائية

إن التغير المناخي يلحق الضرر بكل شيء يوجد على كوكب الأرض، والبشر هم المسبب وهم المتضرر الأكبر من ذلك، حيث إن التغير المناخي يؤدي إلى ذوبان مياه الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي، واكتساب مياه البحار والمحيطات درجات الحرارة الفائضة والزائدة من الاحتباس الحراري مما يؤدي إلى تمدد المياه وازدياد الكتلة المائية لها، وبالتالي غرق مناطق واسعة من الياسبة بماء المحيط المالح، مما يؤدي إلى تلف تلك الأراضي وانتقال الملوحة لكل مصادر المياه القريبة التي لم تغمرها المياه، وكذلك تؤدي التغيرات المناخية إلى زيادة في الفيضانات والسيول والأعاصير المدمرة التي تؤدي إلى تلوث كل مصادر الشرب المتوفرة، كما أن الجفاف هو أحد أبرز التغيرات المناخية، فالتصحر وجفاف الأنهار والآبار وقلة الأمطار، كلها من آثار التغير المناخي، وكل ما ذكر يؤدي بدوره إلى إفساد الموارد المائية بتلويثها وتسميمها، أو حتى فقدانها للأبد.

كيف يؤثر التغير المناخي على مصادر المياه

أشارت العديد من المصادر والتقارير إلى التغير المناخي يؤثر سلبًا على مصادر المياه، فهو يتسبب في تلوثها أو زيادة ملوحتها أو فقدانها للأبد، وقد أكّدت التقارير أن أكثر من ثلث سكان العالم لا يحظون بمصادر مياه للشرب بطريقة آمنة ونظيفة، والملايين منهم لا يجدون ماءً للشرب إلا بشق الأنفس، ومع ازدياد عدد سكان الأرض فقد تضاعف استخدام الماء إلى ستة أضعاف بالمقارنة مع القرن الماضي، ومع التغيرات المناخية والظواهر المتطرفة والعواصف والفيضانات والجفاف، فإن وضع المصادر المائية سيكون في خطر محدق، حيث ستعاني الكثير من الدول والشعوب مما يسمى بالإجهاد المائي.